حرارة المصاب بالسمن الى درجة سافلة بمزاولة العلاج بالماء البارد قبل مباشرة الرياضة العضلية حيث يكون رجوع الحرارة مؤثرًا في النسيج الدهني دون العضلي وبذلك ينقص وزن الجسم كثيرًا ولا يحدث ضرر على صحة العليل

وهناك طريقة اخرى يقاوَم بها السمن وهي تقوم باستعمال الطرق المعرّقة اما بان يلفّ العليل بملآتٍ دافئة او بان يعرّض لحرارة الحمام حتى يتصبب عرقهُ مدة ٥ الى ١٠ دقائق ثم يستعمل حماماً معتدل البرد مدة ٣ الى ٦ دقائق وبعد ذلك يزاول الرياضة. واذا كان العليل مصاباً بعلة قلبية تمنعهُ من المشي فلا بأس من ان يستلقي في فراشهِ حيث يُحرَّك يد ممرّضهِ. وهذه الطرق تكرر في الاربع والعشرين ساعة مرتين او ثلاث مرات

وقد اثبت الطبيب المذكور ان الذين عالجهم بالطرق المذكورة استفادوا كثيرًا فكان الواحد منهم ينقص وزنهُ بعد مضي بضعة اسابيع من بداءة العلاج ٢٠ الى ٢٥ كيلوغراماً وذلك بدون ان يمنعهم عن اتخاذ المآكل المألوفة ويضطرهم الى الحمية. وقال انهُ لم يستعمل يودور البوتاسيوم الاّ في احوال السمن المصحوبة بتصلب الشرايين اما اذا كان السمن مصحوباً بعلل قلبية فالاولى ان يعتمد في علاجهِ على الوسائط الطبيعية لا على العقاقير الطبية

كلمة ادبية

وردتنا تحت هذا العنوان الرسالة الآتية فاثبتناها بحروفها

اطلعت على رواية الثورة العرابيّة لمؤلفها الفاضل عبد الفتاح افندي رفعت معاون بوليس مركز هيبا وهي رواية تشخيصية غرامية فاحببت ان اعلّق عليها بعض انتقادات سنحت لي خلال مطالعتها

ولا خفاء ان الانتقاد نوعٌ من الكتابة وان كنا معشر الشرقيين متغاضين عنهُ وغير معيرينهِ جانب الالتفات فان لهُ عند الغربيين شأناً عظيماً واهمية في عالم الكتابة والتأليف ولولاهُ لما بلغ اولئك القوم هذا المبلغ من دقة الصنعة في التصنيف وبُعد النظر فيما يسطرون ويحررون لان الكاتب منهم يكتب وهو خائفٌ وجلٌ من هفوةٍ تبدر منهُ او عثرةٍ يقع فيها فيسلقهُ المنتقدون بألسنةٍ حدادٍ فيذل قصارى جهدهِ في اجتناب الهفوات وتكب العثرات

اما نحن فلأننا تعوّدنا ان نرى عند ظهور ايّ كتابٍ تقريظاً واستحساناً لهُ ولو كان مشحوناً بالاوهام سرى فينا روح الاستخفاف بالتأليف ولم نجد من انفسنا باعثاً على تحرّي الدقة والاصابة فيهِ فكان ذلك من المورّطات لنا في ارتكاب الغلط والاقدام على التأليف ولو كنا من غير اهلهِ

فتحدّياً بالغربيين وايذاناً باستحسان ما جريتم عليهِ في هذا النوع من الكتابة الذي كاد يكون معدوماً عندنا عنّ لي ان اعلّق شيئاً من الانتقاد على الرواية المشار اليها غير قاصدٍ من ذلك الاّ مجرّد الفائدة الادبية فاقول

قال المؤلف في اهداء الرواية ما نصّهُ « هذه رواية جمعتها من بنات افكاري واقتطفتها من محاسن اثماري » . ثم قال بعد ذلك بقليل « اعتمدت على جمعها من اصدق التواريخ العربية والروايات الصحيحة الوطنية » . ولا يخفى ما في القولين من التناقض بحيث اصبح لا يُعلَم هل الرواية من فكرهِ ام من التواريخ والروايات . والذي اظنهُ اراد الامرين جميعاً وعليهِ فلو قال جمعتها من التواريخ والروايات واضفت اليها ما سنح من بنات افكاري لكان بمعزلٍ عن الاعتراض

ثم قال في الخطبة بعد البسملة « الحمد لله الذي خيّر الانسان بالنطق في اللسان » . ولا معنى لقولهِ « خيّر » هنا الاّ ان يكون الاصل « ميز الانسان »

فوقع فيهِ تحريفٌ من جامع الحروف . على انهُ يُقصَد بالنطق في مثل هذا النطق العقلي لا اللساني فقولهُ « في اللسان » فيه ما فيه

وقال في صفحة ٦ « وما يستعملونهُ في السعي لانحطاط قدرنا » وفي هذه العبارة اضطرابٌ لا يخفى والوجه من السعي في حط قدرنا

وفي صفحة ٧ « بل كانوا يباعون بالمال لاصغر العائلات وقهرآء الرجال» قولهُ « عائلات » ليس من اللفظ العربي الصحيح انما يقال عيال الرجل لاهل بيتهِ الذين يعولهم

وفي صفحة ٩ « اسمعوني ما كتبتم وفي عريضتكم ما طلبتم » ولا يخفى ان قولهُ « في عريضتكم » يتعلق بقولهِ « طلبتم » الذي هو صلة الموصول وما بعد الموصول لا يعمل فيما قبلهُ ولكن الذي الجأهُ الى هذا التزامهُ السجع الذي أُولع بهِ اكثر المؤلفين في هذه الايام

وفي صفحة ١٠ « كونوا في امان وطمان » وهذه الاخيرة من الفاظ العامة والصواب « واطمئنان »

وفي صفحة ٢١ « وتكدر كدرًا للغاية » والصواب كدرًا بلغ الغاية على ان استعمال الكدر بهذا المعنى اقرب الى ان يكون عاميًا

وفي صفحة ٢٢ « فاخلعوا عنكم اثمار الذل » والصواب « اطمار » وهي الثياب الرثة وكنا نظن ان كتابتها بالثآء غلطٌ مطبعيٌّ لو لم نرَها تكررت بعد ذلك في الصفحة التالية

وفي صفحة ٢٦ « واصرف هذه الجنود الى محلاتهم لتشتغل في مهماتهم » والصواب « الى محلاّتها وفي مهماتها » او « اصرف هؤلآء الجنود الى محلاتهم ليشتغلوا في مهماتهم »

وفي صفحة ٢٨ « قال احد رؤساء الثورة انا ممن يريدون الحرب والسلب والنهب » . ولا يخفى ان الثورة العرابية كانت على زعمهم بقصد اصلاح الوطن وتحسين حال الامة لا بقصد السلب والنهب فكيف يقول ذلك احد رؤسائها . ولكن الظاهر ان الذي ساقهُ اليها التزامهُ للسجع على ما تقدم قُبيل هذا فلم يبالِ بأمر المعنى

وفي صفحة ٢٩ « فرّض خادمها بالجنيه الوهاج » ولا خفاء ان لفظة « جنيه » اعجمية ولا داعي لالتزامها في هذا الموضع فلو قال بالذهب الوهاج او بالاصفر الوهاج لحظي بالاحسن

وفيها « عديم من شرف الانسان » وهذا تركيب مختلٌّ معتلٌّ لانهُ لا يقال عديم من هذا المعنى ولا عَدِم فلان من الشيء

وفي صفحة ٣٣ « على مقالي الجمر » وهي عبارة سوقية مبتذلة

وفي صفحة ٣٤ « علامات الزعل » يريد بالزعل الغيظ كما تقولهُ العامة وهو في اللغة بمعنى النشاط

وفي صفحة ٤٠ « أحرمتيهِ » والصواب حرمتهِ بحذف الالف من اولهِ واليآء من آخرهِ

وفي صفحة ٤٨ « وليكن كلاًّ منكم على وطنهِ مدافع » والصواب رفع كل ونصب مدافع وابدال على بعن

وفيها « ينوي على الفرار » والصواب « ينوي الفرار » لان الفعل متعدٍّ بنفسهِ

وفي صفحة ٦٧ « عسى ان ننول » والصواب ان ننال

وفي صفحة ٦٨ « يعفو على من اساء » والصواب عمن اساء

وقد بقيت اغلاط أُخر اغفلت التنبيه عليها حب الاختصار ولا سيما ما كان الخلل فيهِ من جهة اللحن في الاعراب كرفع المنصوب وخفض المرفوع واشباه ذلك مما لا يتوقف عن معرفة الصواب فيهِ من لهُ ادنى المام بعلم النحو فلم اتكلف استقصاءهُ والتنبيه عليهِ . وارجو من حضرة المؤلف ان يحمل انتقادي على المحمل الحسن فاني لم اقصد منهُ الاّ ما تقدم ذكرهُ من خدمة الادب . والله اسأل ان يوفقنا جميعاً الى اخلاص النية وسلوك خطة الصواب

احمد الصراف

ملاحظ بوليس مركز

المنصورة

متفرقات

علّة تزايد السُفَع الشمسية في ادوارٍ معلومة — المراد بالسُفَع الشمسية ما يغشى وجه الشمس من البُقَع السودآء وهذه السُفَع تظهر عليها فتبلغ معظمها كثرةً وامتدادَ رقعةٍ كل احدى عشرة سنةً . وقد اختلفوا في علة ذلك ولعل الاقرب كما بحث الاستاذ لِنّ انها مسبَّبةٌ عن حلقةٍ من الرُجُم اي الحجارة السماوية تدور حول الشمس في فلكٍ اهليلجيّ على حدّ سائر الاجرام الدائرة حول مراكزها فتتمّ دورتها في ١١٫١ سنة . وقد حسب بمقتضى هذه المدة ان بُعد الحلقة المذكورة ينبغي ان يكون ٤٫٩٨ (اي من مثل مسافة الارض عن الشمس) فتكون اقرب من المشتري قليلاً وتكون نقطة الذنب منها ورآء زُحَل . ثم ان هذه الحلقة على كثافةٍ متساوية او قريبةٍ من التساوي الاّ في موضعٍ منها هي فيهِ اشدّ كثافةً وتراكباً فمتى بلغ هذا الموضع منها نقطة الرأس ازداد